

هيئة التفاوض: نرفض التقسيم وروسيا ستفشل في "فرملة" سورية، وسلاح ابتزاز أوروبا بورقة اللاجئين.. من صنع بوتين والأسد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 مارس 2016 م

المشاهدات : 4413



#### عناصر المادة

عضو هيئة التفاوض لـ "عكاظ": نرفض التقسيم وروسيا ستفشل في "فرملة" سورية:  
استشهاد 31 سورياً تحت التعذيب في سجون الأسد خلال شباط:  
روسيا تنشر طائرات بلا طيار ورادارات:  
"واشنطن بوست": أوباما بطة عرجاء وفشل كثيرا في سوريا:  
سلاح ابتزاز أوروبا بورقة اللاجئين... من صنع بوتين والأسد:

عضو هيئة التفاوض لـ "عكاظ": نرفض التقسيم وروسيا ستفشل في "فرملة" سورية:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5372 الصادر بتاريخ 3\_2\_2016م، تحت عنوان (عضو هيئة التفاوض لـ "عكاظ": نرفض التقسيم وروسيا ستفشل في "فرملة" سورية):

أكَدَ نائب رئيس المجلس الوطني السوري عضو الهيئة العليا للمفاوضات فاروق طيفور أن "روسيا تريد أن تقطع المنطقة الساحلية لتصبح فيها قاعدتها العسكرية، بهدف تحقيق مآرب اقتصادية خاصة لجهة البترول والغاز المتواجد على الشاطئ السوري، وأشار طيفور لـ "عكاظ" إلى أن الشعب السوري، موحد ويرفض التقسيم، والانتداب الفرنسي قد طرح فكرة تقسيم سورية لكنها فشلت، مشيراً بأن فكرة روسيا مصيرها الفشل أيضاً وستبقى الأرض السورية موحدة".

وتَابَعَ بالقول: "الشعب السوري وبالرغم من كل ما حصل والدخول الإيراني على الخط وعملية التشيع التي قامَت بها إيران

بالإضافة إلى تحريكها للوضع الطائفي بقى مصرً على وحده الوطنية ، فإيران تسعى إلى خلق الفتن الطائفية والمذهبية وما يحصل في لبنان أكبر دليل على المشروع الإيراني الطائفي" ، وأضاف: "أن الشعب لن يقبل على الإطلاق بأي طرح قد يؤدي إلى تقسيم البلد وخلق دوyleات متنازعة فيما بينها من أجل تأمين مصالح روسيا وتحقيق الهدف الإيراني بضرب وحدة الشعب.

#### استشهاد 31 سورياً تحت التعذيب في سجون الأسد خلال شباط:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5656 الصادر بتاريخ 3\_3\_2016م، تحت عنوان(استشهاد 31 سورياً تحت التعذيب في سجون الأسد خلال شباط):

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في تقرير لها اليوم، إن 31 شخصاً استشهدوا تحت التعذيب في سجون قوات الأسد، خلال شهر شباط الماضي، ووثقت الهيئة السورية للإعلام مقتل 624 عنصراً من قوات الأسد والمليشيات الحليف معه و18 من حزب الله بينهم قاتلين خلال الشهر نفسه، فيما بين تقرير للمرصد السوري لحقوق الإنسان إن 1700 مدني قتلوا بفعل الغارات الروسية خلال 5 أشهر، وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فإن محافظي ريف دمشق وإدلب سجلتا الإحصائية الأعلى من الشهداء الذين قضوا بسبب التعذيب على يد قوات الأسد، حيث بلغ عددهم في كل منها 7 شهداء، تليهما درعا 5 شهداء، وفي كل من حماة وحلب 4 شهداء، و3 شهداء في حمص، وشهيد واحد في كل من دمشق واللاذقية. وأضافت الشبكة أنها وثقت أيضاً استشهاد شخص واحد تحت التعذيب في أحد مراكز الاحتجاز التابعة للتنظيمات المتشددة، وأكدت الشبكة أن سقوط هذا الكم الهائل من الشهداء بسبب التعذيب شهرياً، يدل على نحو قاطع أنها سياسة منهجية تتبّع من رأس النظام، وأن جميع أركانه على علم تام بها، وقد مورست ضمن نطاق واسع أيضاً، وبالتالي فهي تشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وطالبت الشبكة مجلس الأمن الدولي بإحالته الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، ومحاسبة كل من ثبت تورطهم في عمليات التعذيب التي تخالف القانون الإنساني الدولي وتخالف قرارات مجلس الأمن بشأن سوريا، وإلزام النظام بالتعاون مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان، للتحقيق في عمليات التعذيب التي تجري في مراكز الاحتجاز.

وفي توثيق لعدد القتلى في شهر شباط، أعلنت الهيئة السورية للإعلام مقتل 624 عنصراً من قوات الأسد والمليشيات الطائفية الموالية له في سوريا، وأوضح قسم التوثيق لدى الهيئة أن 500 عنصر من قوات الأسد، بينهم 31 ضابطاً، واحد منهم برتبة لواء 8 برتبة عميد و 4 آخرين برتبة عقيد، لقوا مصرعهم في المعارك التي دارت في سوريا خلال الشهر الماضي، في حين بلغ عدد قتلى مليشيا الحرس الثوري الإيراني في تلك الفترة 61 عنصراً، بينهم 10 ضباط، وأضاف قسم التوثيق لدى الهيئة السورية للإعلام أن 30 عنصراً من المليشيات العراقية الطائفية قتلوا أيضاً خلال نفس الفترة، بينهم 3 قادة، كما قتل 15 عنصراً من المليشيات الباكستانية، والتي استقدمتها إيران للقتال إلى جانب نظام الأسد.

وفيما يخص قتلى مليشيا حزب الله اللبناني في شهر شباط، قال مركز التوثيق إن عدد قتلى الحزب قد بلغ 18 قتيلاً، بينهم قائدان، وأكد قسم التوثيق أن هؤلاء القتلى قد تم توثيقهم بالاسم الكامل، بناء على موقع وصفحات التواصل الاجتماعي الموالية لقوات الأسد، ومليشيا حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني، والمليشيات العراقية والباكستانية.

#### روسيا تنشر طائرات بلا طيار ورادارات:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17014 الصادر بتاريخ 3\_3\_2016م، تحت عنوان(روسيا تنشر طائرات بلا طيار ورادارات):

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها ستنشر أعداداً جديدة من الطائرات من دون طيار وأجهزة مراقبة الكترونية والرادارات في سوريا، لتعزيز الرقابة على تطبيق وقف القتال هناك، وذكرت الوزارة في بيان، أول من أمس، أن روسيا ستنشر ثلاثة طائرات من دون طيار إضافية ومحطتي رadar قادرة على مراقبة الأهداف الصغيرة، إضافة إلى كاشفات إلكترونية عن موقع المدفعية.

وكانت موسكو واشنطن أعلنتا عن اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا دخل حيز التنفيذ السبت الماضي، ودعت موسكو واشنطن جميع الأطراف المعنية في سوريا إلى الإعلان عن رغبتها في الالتزام بالاتفاق عبر مراكز اقيمت في الأردن وسوريا، واستثنى الاتفاق تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة" من نظام وقف إطلاق النار.

"واشنطن بوست": أوباما بطة عرجاء وفشل كثيرا في سوريا:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3273 الصادر بتاريخ 3\_3\_2016م، تحت عنوان ("واشنطن بوست": أوباما بطة عرجاء وفشل كثيرا في سوريا):

التطورات المتتسارعة والمترابطة بمنطقة الشرق ما زالت تسيل الكثير من المداد، خصوصا في الشق المتعلق بالوجهة التي ستتخذها مجريات الأحداث ومدى تأثيرها على مستقبل المنطقة في العقود القادمة، وفي هذا الصدد نشرت صحيفة "واشنطن بوست" مقال رأي تناول ملامح الشرق الأوسط في ظل التطورات الراهنة من وجهة نظر أميركية، المقال وصف منطقة الشرق الأوسط في الوقت الراهن بأنها تسير في اتجاهين في الآن نفسه، وبأن تداخل الأحداث والتطورات الراهنة قد تنجم عنه تحولات عميقة ومفاجئة، مضيفا أنه قد ظهرت فرص جديدة لم يكن يتوقعها الكثير من الملاحظين وبطبيعة الحال رافق ذلك بروز مخاطر جديدة.

ووجه مقال الصحيفة انتقادات شديدة لسياسة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، بالشرق الأوسط واصفاً إياه بالبطة العرجاء، في المقابل أشاد بالعمل الدبلوماسي الذي يقوم به وزيره في الخارجية، جون كيري، ولفت المقال إلى أن التطورات التي ستشهدتها الأشهر القادمة من العام الحالي ستحدد الخيارات المتاحة أمام الرئيس الأميركي القادم، موضحاً أن سياسة أوباما أفسحت المجال أمام قوى أخرى للعب دور عسكري أكبر، في إشارة إلى التدخل الروسي في سوريا لمساندة نظام بشار الأسد، واعتبر المقال أن سوريا تشكل أكبر فشل لأوباما على مستوى السياسة الخارجية، رغم تمكن كيري في إقناع الأطراف المعنية بالملف السوري بتقويت هدنة مؤقتة، في أفق عقد محادثات سلام.

ولفت المقال إلى أن المسلسل الدبلوماسي يظل هشا، ويعتمد على حسن نوايا روسيا، وأطراف أخرى. وأضاف أن الجهد لإيجاد تسوية للملف السوري ستثبت نجاعتها في حال ظهور مؤشرات بتحقيق انتقال سياسي ينص على رحيل رئيس النظام السوري، بشار الأسد، أما التطور اللافت الثاني بالمنطقة فهو إيران، التي تبدو، وفق المقال، مختلفة كلها عمما توقعه كثيرون خلال بضع سنوات مضت.

سلاح ابتزاز أوروبا بورقة اللاجئين... من صنع بوتين والأسد:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 546 الصادر بتاريخ 3\_3\_2016م، تحت عنوان (سلاح ابتزاز أوروبا بورقة اللاجئين... من صنع بوتين والأسد):

لم يعد اعتماد النظام السوري وحليفه الروسي، لسلاح إغراء أوروبا باللاجئين، أو ابتزاز القارة العجوز بهذه الورقة، مجرد كنایة عن تحليلات وتقديرات. وبعد الاتهام المباشر الذي وجهه القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا، الجنرال فيليب بريدلاف، لكل من دمشق وموسكو بالسعى إلى تهجير السوريين من منازلهم لممارسة المزيد من الضغوط على أوروبا

لثليين موقفها من النظام السوري ورأسه، تعود إلى الواجهة مسألة إدراك أوروبا لهذه السياسة أو عدمه.. وقد اوحـت التصريحات الأخيرة للمستشارـة الألمانية، أنجيلا ميركل، حول ضرورة إقامة منطقة آمنة داخل الأراضي السورية، تأوي اللاجئـين والنازـحين، وكـأن صـحـوة أـصـابـت أـقوـى دـولـة أـورـوبـية، وأـكـثـرـها تحـمـلـاً لـلـعـبـء الإنسـانـي، لكن بعد هذا التصريح قبل حوالي شهر، عـادـت أـورـوبـا من جـديـد إـلـى حـالـة السـبـاتـ، وـاخـتـفـى مـوـضـوعـ المـنـطـقـةـ الـآـمـنـةـ مـنـ السـجـالـ الأـورـوبـيـ الـيـوـمـ. وـيرـىـ كـثـيرـونـ فيـ أـورـوبـاـ،ـ أـنـ الـاـتـحـادـ يـنـاقـشـ فـيـ قـمـمـهـ أـزمـةـ الـلاـجـئـينـ مـنـ الـزاـوـيـةـ الـخـاطـئـةـ،ـ لـأـنـ حـكـامـ الـقـارـةـ يـتـجـاهـلـونـ أـصـلـ الـمـشـكـلـةـ،ـ أـيـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ بـحـدـ ذاتـهـ،ـ كـونـهـ هوـ الـطـرفـ الـأـكـثـرـ تـسـبـبـاـ بـتـهـجـيرـ السـوـرـيـينـ وـتـدـمـيرـ مـنـاطـقـهـ وـمـنـازـلـهـمـ وـدـفـعـهـمـ بـالـقـوـةـ إـلـىـ الـهـجـرـةـ لـلـخـارـجـ لـلـضـغـطـ عـلـىـ تـرـكـياـ اوـلـاـ،ـ وـأـورـوبـاـ مـنـ خـلـفـهـاـ،ـ حـتـىـ ذـرـيـعـةـ تـنـظـيمـ "ـدـاعـشـ"ـ،ـ الـتـيـ تـؤـديـ بـدـورـهـاـ إـلـىـ تـفـاقـمـ كـبـيرـ لـمـلـفـ الـلاـجـئـينـ وـهـجـرـتـهـمـ الـمـمـيـتـةـ إـلـىـ أـورـوبـاـ،ـ يـقـفـ خـلـفـهـاـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ،ـ بـحـسـبـ ماـ يـرـىـ كـثـيرـونـ فيـ أـورـوبـاـ يـتـرـجمـونـ قـرـاءـتـهـمـ فـيـ الإـلـعـاـمـ بـوـتـيـرـةـ يـوـمـيـةـ،ـ ذـلـكـ أـنـ حـلـاـ سـيـاسـيـاـ فـيـ سـوـرـيـةـ يـطـيـحـ الرـئـيـسـ بـشـارـ الـأـسـدـ وـنـظـامـهـ،ـ سـيـكـونـ كـافـيـاـ لـبـدـ حلـ عـقـدةـ "ـدـاعـشـ"ـ،ـ بـحـسـبـ ماـ يـرـىـ كـثـيرـونـ،ـ إـلـاـ حـكـامـ الـدـوـلـ الـأـورـوبـيـةـ وـالـغـرـبـ عـمـومـاـ.ـ وـتـفـاقـمـ أـزمـةـ الـمـهـاجـرـينـ فيـ أـورـوبـاـ،ـ حـتـىـ بـاتـتـ الـقـارـةـ عـلـىـ أـعـتـابـ أـزمـةـ إـنـسـانـيـةـ صـنـعـتـهـاـ بـنـفـسـهـاـ،ـ كـمـ أـعـلـنـتـ مـفـوضـيـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ الـعـلـيـاـ لـلـلاـجـئـينـ،ـ فـيـماـ حـذـرـ الـقـائـدـ الـأـعـلـىـ لـقـوـاتـ حـلـ شـمـالـ الـأـطـلـسـيـ فـيـ أـورـوبـاـ،ـ الـجـنـرـالـ فـيلـيـلـ بـرـيـدـلـافـ،ـ الـكـونـغـرـسـ الـأـمـيـرـكـيـ مـنـ "ـاسـتـخـدـامـ روـسـيـاـ وـرـئـيـسـ النـظـامـ السـوـرـيـ بـشـارـ الـأـسـدـ التـهـجـيرـ كـسـلاحـ ضـدـ أـورـوبـاـ"ـ،ـ وـقـالـ الـجـنـرـالـ بـرـيـدـلـافـ فـيـ جـلـسـةـ اـسـتـمـاعـ لـشـهـادـتـهـ مـنـ قـبـلـ لـجـنـةـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ فـيـ الـكـونـغـرـسـ الـأـمـيـرـكـيـ،ـ حـولـ التـحـديـاتـ الـأـمـنـيـةـ الـتـيـ تـواـجـهـ أـورـوبـاـ بـدـءـأـ مـنـ "ـتـنـاميـ النـشـاطـاتـ الـعـدـائـيـةـ لـرـوـسـيـةـ إـلـىـ أـزمـةـ الـلاـجـئـينـ وـخـطـرـ تـنـظـيمـ "ـدـاعـشـ"ـ:ـ "ـلـيـسـ هـنـاكـ مـاـ يـفـسـرـ اـسـتـخـدـامـ الـبـرـامـيلـ الـمـتـفـجـرـةـ كـأـدـأـةـ عـسـكـرـيـةـ،ـ إـلـاـ إـخـرـاجـ النـاسـ مـنـ بـيـوـتـهـمـ وـجـعـلـهـمـ يـنـزـحـونـ،ـ لـيـصـبـحـوـ مـشـكـلـةـ لـطـرـفـ آـخـرـ"ـ،ـ وـزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ الـرـوـسـيـةـ،ـ الـتـيـ رـفـضـتـ كـلـامـ الـجـنـرـالـ الـأـمـيـرـكـيـ،ـ نـفـتـ ضـلـوـعـ مـوـسـكـوـ فـيـ تـفـاقـمـ أـزمـةـ الـمـهـاجـرـينـ فـيـ دـوـلـ الـأـورـوبـيـ.ـ وـوـصـفـتـ الـوـزـارـةـ،ـ فـيـ بـيـانـ،ـ هـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ بـ"ـالـخـيـالـيـةـ"ـ وـ"ـالـدـعـائـيـةـ"ـ وـالـتـيـ لـاـ تـسـتـنـدـ إـلـىـ أـيـ دـلـيلـ وـتـسـعـىـ إـلـىـ "ـشـيـطـنـةـ روـسـيـاـ"ـ عـلـىـ حـدـ قولـ الـبـيـانـ.ـ كـمـ سـبـقـ لـرـئـيـسـ الـرـوـسـيـ فـلـادـيمـيرـ بوـتـيـنـ أـنـ نـفـىـ أـيـةـ عـلـاـقـةـ بـيـنـ الغـارـاتـ الـجـوـيـةـ الـرـوـسـيـةـ فـيـ سـوـرـيـةـ وـأـزمـةـ الـلاـجـئـينـ الـناـزـحـينـ إـلـىـ أـورـوبـاـ،ـ قـائـلـاـ إـنـ هـذـهـ أـزمـةـ "ـبـدـأـتـ قـبـلـ فـتـرـةـ طـوـيـلـةـ مـنـ اـنـطـلـاقـ الـعـمـلـيـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ الـرـوـسـيـةـ لـمـكـافـحةـ الـتـنـظـيمـاتـ الـإـرـهـابـيـةـ فـيـ سـوـرـيـةـ"ـ،ـ وـفـقـ كـلـامـ بوـتـيـنـ لـقـنـاةـ "ـرـوـسـيـاـ الـيـوـمـ"ـ قـبـلـ أـيـامـ،ـ وـأـرـجـعـ بوـتـيـنـ أـزمـةـ الـلاـجـئـينـ فـيـ الـأـسـاسـ إـلـىـ حـالـةـ دـمـ الـاستـقـرارـ فـيـ مـنـاطـقـ عـدـيـدـةـ مـنـ الـعـالـمـ وـأـولـهاـ مـنـطـقـةـ الـشـرـقـ الـأـوـسـطـ.ـ أـمـاـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ،ـ فـلـطـالـمـاـ وـجـهـ الـاتـهـامـ إـلـىـ تـرـكـياـ الـتـيـ تـحـاـولـ اـسـتـثـمـارـ الـخـوفـ فـيـ أـورـوبـاـ مـنـ طـوـفـانـ الـلاـجـئـينـ لـتـحـسـيـنـ شـروـطـ الـتـفاـوـضـ مـعـ الـاـتـحـادـ الـأـورـوبـيـ"ـ مـنـ جـهـةـ،ـ وـ"ـلـانتـزـاعـ الـمـزـيدـ مـنـ التـموـيلـاتـ وـالـمـسـاعـدـاتـ الـلـوـجـسـتـيـةـ لـتـحـمـلـ أـعـيـاءـ الـلـجوـءـ"ـ،ـ وـفـقـ قولـ الـنـظـامـ.

المصادر: